رابط المادة على منصة باحث

سلسلة شرح نونية ابن القيم)الدورات العلمية(6341 - 2441هـ

فصل: في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في التأويل - لفضيلة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك)75(

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في الكافية الشافية في الانتصار للفرقة - 00:00:00

فصل في طريقة ابن سينا وذويه من الملاحدة في التأويل واتى ابن سينا بعد ذا بطريقة اخرى ولم يأنف من الكفران. هذا الفصل هذا الفصل واضح من عنوانه انه يريد ان يذكر مذهب الفلاسفة - 00:00:24

العلم المعروف من المنتسبين للاسلام هو ابن سينا وقرينه الفارابي نسميهم المعظمون لهم فلاسفة الاسلام تعظيما لهم وهم فلازم منتسبون للاسلام. والا فهم ملاحدة كفار لان مذهبهم مذهب كفري مناقض لما جاءت به الرسل - 00:00:56

واشهد ان بعد ذا بعد مذهب اهل التأويل تقدم اهل التأويل من الجهمية والمعتزلة ومن وافقهم من الاشاعرة ينفون ما ينفون من الصفات وينتحلون التأويل وهو صرف ظواهر هذه النصوص - 00:01:30

عما تدل عليه هو تفسيرها بتفسيرات تخالف ظاهرها ويسمونه تأويل وهو في الحقيقة تحريف التأويل صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح والمعنى الظاهر الى غيره. فان كان بحجة صحيحة فهو تأويل صحيح - 00:01:55

وان كان بغير حجة فهو التحريف وتأويل المعطلة لنصوص الصفات كله تحريف لانه صرف لظاهر هذه النصوص بغير حجة الا الشبهات التي يدعونها هذه طريقة المتكلمين من من الطوائف المتكلمين. طريقتهم التأويل. اما الفلاسفة كابن سيناء فلهم طريقة - 00:02:18

مع اشتراكهم مع اشتراك الفلاسفة هؤلاء والمتكلمين في النفي والتعطيل وهم يشتركون في التعطيل ولا في الصفات لكن يختلفون في توجيه النصوص سعر التأويل يوجهون بما تقدم. يفسرون بتفسيرات يزعمون ان هذه المعاني هي المراد - 00:02:47

المراد من اليد كذا والمراد من الاستواء كذا الثواب من استولى واليد بمعنى القدرة او النعمة وما اشبه ذلك اما البلاجم فلهم منهج اخر ولهذا يقول الشيخ واتى واعتبروا سينا - 00:03:17

عبر عن هذه الطائفة برمزها المشهور ابن سينا الذي من مسلكه محاولة التوفيق بين الشريعة والفلسفة وهو من الملاحدة الباطنية الذين يجعلون للنصوص معاني باطلة تخالف ظاهرها ذكر ابن تيمية وابن القيم رحمهما الله انه قال في بعض كتبه انه هو واهل بيته من اهل دعوة الحاكم العبيدي - 00:03:38

الفاطمي الفاطمي الملحد الذين يظهرون الرفو ويبطنون الكفر المحض هكذا قال عنهم العلماء بحالهم فهو فيلسوف باطني ملحد ومع ذلك يعظمه الجاهلون من المسلمين يعظمونه نعم هو طبيب واذو خبرة - 00:04:15

في الطب فمن يعظمه لطبه فلا شيء عليه يقول انه طبيب وانه خبير بالطب وانه متميز وله كتب في الطب ككتابه القانون ابن سينا بعد بطريقة اخرى يعني طريقة غير طريقة اهل التأويل - 00:04:55

ولم يأنف من الكفران هذا تشكيل من ابن القيم عليه بالكفر لم يألف ولم يترفع عن الكفر بل دخل فيه ولم يبالي وما طريقته؟ لا بد ان ان تعرف طريقته حتى تتميز - 00:05:24

عن طريقة اهل التأويل طريقته التخييم يعني طريقته في النصوص يقول انها انها تخييل. يعني اخبار اخبار الرسل عن الله بانه كذا

وانه موصول بكذا يقول هذا تخييل ولهذا شيخ الاسلام في - 00:05:47
الحموية وفي غيرها يقول ان المعطلة ونفاة الصفات ثلاث ثلاثة اصناف. قسمهم ثلاثة اقسام تأويل وهم الغالب من المتكلمين. واهل تجهيل وهم اهل التفويض واهل تخييل وهم الفلاسفة قالوا تأويل وتجهيل وتخييل - 00:06:17
ابن سينا منهجه في نصوص صفات وفي نصوص المعاد ايضا وفي نصوص المعاد والبعث والنشور والجنة والنار. يقول فيه بالتخييد ومن اصول هؤلاء ان النبوة تقوم على هذا. النبوة تقوم على التخييل والتخيل - 00:06:45
يعني النبي فيما يخبر به هو يتخيل ثم يخيل للمخاطبين ويخاطبهم خطابا تخييليا ويعبرون عنه خطاب الجمهوري الذي هو خطاب لجمهور الناس للعامة ويقول ان ان الرسول لا يمكنه ان يخاطب الناس - 00:07:09
بحقيقة الامر لان الناس لا لا يطيقون يعني ما ما يعتقده هؤلاء عوام المسلمين وعام وعوام العقلاء لا يطيقون ما يقوله هؤلاء لانه مناقض للفطر والعقول سيخاطبهم خطابا يعني زي ما يقولون قد عقول الناس - 00:07:38
عقولهم كما يخاطب الصبي بالشيء اللي على قد عقله وكلامهم يتضمن ان الرسول يعني يخبر بخلاف حقيقة الحال بخلاف الحقيقة التي هي مذهب للمصلحة لمصلحة الناس لكي يتقبلوا هذا هذه الاخبار - 00:08:04
ويقول ان الرسول يكذب للمصلحة بهذا يظهر قول ابن القيم ولم يأنف من الكفران نعم وات ابن سينا بعد ذا بطريقة اخرى ولم يأنف من الكفران. قال المراد حقائق وتقريبا الى الاذهان. قالت - 00:08:38
قال المراد حقائق الالفاظ تخييلا وتقريبا الى الاذهان. يقول المراد من الفاظ النصوص حقائقها ولكنها ليس المراد انها مطابقة للواقع في نفس الامر لكن المراد من هذه النصوص حقائقها المراد باليدين اليد اليدين - 00:09:10
ولكن ليس معنى هذا انه يثبت لله يديه لكن يقول المراد من الاية دين مستوى نعم المراد استوى يعني اعلى وارتفع هذا المراد لكن ليس المعنى ان هذا هو الواقع في حق الله - 00:09:45
فهو لا يثبت لله يدين ولا يثبت العلو ولا يثبت لله وجها ولا علما ولا سمعا ولا بصرا لكن المراد من هذه الالفاظ التي في النصوص المراد بها. معانيها المعروفة - 00:10:05
فاهل التأويل يقولون مثلا اليدين اليد هي القدرة. مستوى استولى والوجه المراد وما وما اشبه ذلك اما بيبسينا بيقول لأ المراد باليدين هي اليدين لكن الرسول اخبر بذلك لا لا يقصد ان هذا هو ان الله موصوف بذلك - 00:10:26
ان الله له يدين وله وجه بل هذا على وجه التقييل يعني ليتخيل الجاهل الغل ان الله كذلك وليس كذلك يقول المراد من من الفاظ النصوص حقائقها لكن على وجه التخييل - 00:10:57
لا على وجه الاثبات في الواقع ونفس الامر الواقع ونفس الامر ليس لله صفة عندهم. تقوم به لا علم ولا سمع ولا بصر وجه ولا يدين ولا غير ذلك ولا تقوم به افعال - 00:11:30
بمشيئته سبحانه سيتكلم ابن القيم في في الابيات الاتية بتفصيل من في هذا في هذا المجال نعم قال قال المراد حقائق الالفاظ تخييلا وتقريبا الى الاذهان. عجزت عن الادراك للمعقول الا في مثال الحس كالصبيان. والعقول العامة - 00:11:47
الامر على حقيقته حسب ما لا يعتقده الفيلسوف لا تطيقوا احتاج الرسول الى ان يأتي وينصف الله بهذه الصفات التي المحسوسة على وجه التأخير اذا فما يعتقده العامي على مذهب هذا - 00:12:20
انما هو يسير يتخيل يتخيل ان ربه كذا وكذا وكذا وان له وجه تخيل فقط لان هذا هو الواقع ونفس الامر. الواقع في الواقع ونفس الامر لا ليس شيء من هذا في الواقع - 00:12:54
ليس شيء من هذه المعاني والصفات في الواقع ونفس الامر وان الرسول اتى بهذه المنطقة تخييلا وتقريبا الى الارهابي كما يخيل للصبيان في الاشياء التي لا تدركها عقولهم سبحانك هذا بهتان عظيم - 00:13:10
ولهذا الحاد هؤلاء اعظم من اعتقاد المشركين الاولين المشركون الاولون اعلم بالله من من هؤلاء واصح عقولا نعم عاجزتان الادراك للمعقول الا في مثال الحس كالصبيان. نعم. كي يبرز الماء - 00:13:40

اقول في صور من المحسوس مقبولا لذي الاذهان. يظهر الاشياء المعقولة بزعمهم نعم يظهرها بصورة الاشياء المحسوسة يعني المعقول عنده ان الله شيء لا تقوم به اي صفة لا علم ولا سمع ولا بصر ولا - 00:14:10

وهذا لا تطيقه عقول العقلاء الذين هم على الفطرة بل اننا في جميع الصفات يستلزم في الحقيقة نفي الذات والفلاسفة يقولون اثبات الصفات لله يستلزم ان يكون الله مركبا وسيأتي ما يذكره ابن القيم عن عن شبهة التركيب - 00:14:41

في الفصل الذي بعد هذا نعم تسلط التأويل ابطال لهذا القصد وهو جناية من جان. الان في خصومة بين الفلاسفة والمتكلمين الفلاسم يقولون ان المراد من هذه النصوص حقائقها. لكن - 00:15:11

على وجه التخليل لا على نفس الاخبار بالواقع ونفس الامر ويعترضون على اهل التأويل اذا اذا في خصومة بين الفلاسفة والمتكلمين في هذا الباب في باب نصوص صفات اما في نصوص المعاد - 00:15:40

المتكلمون خير منهم وهم خير من الفلاسفة بكل حال اهل التأويل خير من اهل التقييد لا شك وظلالهم والحادهم وقوفهم اخف من مذهب اهل التقييد فتسلق وتسلط التأويل ابطال لهذا القصد وهو جناية من جان. هذا يقوله - 00:16:04

ابن سينا واضرابه وذويه للمتكلمين اهل التأويل يقول تسليط التأويل على هذه النصوص يعني سلب لحقائقها وجناية من جانب على النصوص وهو صحيح انه جناية لكن هو يريد امرا اخر - 00:16:40

جنايته اعظم من جنايتهم نعم هذا الذي قد قاله مع نفيه لحقائق الالفاظ في الاذان نعم يعني يقول هذا ويستنكر على اهل التأويل مع نفسه بحقائق الله وصفاته في الواقع ونفس الارض - 00:17:01

نعم وطريقة التأويل ايضا قد غدت مشتقة من هذه الخلجان. طريقة اهل التأويل مشتقة من من طريقة اهل التقويم لانهم جميعا يشتركون في النفي والتعطيل التعطيل ونفي الصفات قدر مشترك - 00:17:35

وليس في الكلام عن الفلاسفة تبريئة للمتكلمين نعم ولهذا قال وطريقة التأويل. نعم وطريقة التأويل ايضا قد غدت. مشتقة من هذه الخلجان. نعم من بحر من بحر الفلاسفة المعطلة من المتكلمين من الجهمية دخل عليهم التعطيل من - 00:18:02

من من مذهب الفلاسفة وان لم يقولوا به على على على حقيقتي مشتق من اقوال الفلاسفة وان لم يقولوا بقولهم من كل وجه وكلاهما اتفقا على ان منتف مضمونها ببيان - 00:18:34

الفلاسفة والمتكلمون على نفي حقائق الصفات عن الله كلهم يتفقون على التعطيل قائد البيت وكلاهما اتفقا على ان الحقيقة منتف مظمونها ببيان. يعني الحقيقة منتفعة الله تعالى لا يقوم به شيء من هذه الصفات - 00:19:04

متفقون على هذا لكن تفسيرهم للنصوص اختلفوا بتقليدها يكون لها معاني مرادة والفلاسفة يقولون لا هذه الالفاظ التي في النصوص هو مراد منها معانيها. ولكن ليس المراد اثبات حقائقها لله تعالى بل ذكرها انما هو على وجه للمخاطبين - 00:19:31

قاصري العقول. نعم لكن قد اختلفا فعند فريقكم ما ان اريدت قط بالتبيان نعم لكن اختلفوا نعم. لكن قد اختلفا فعند فريقكم ما ان اريدت قط بالتبيان لاهل التأويل المتكلمون يقولون هذه النصوص لم يرد منها معانيها ليس المراد من اليدين او الوجه - 00:20:09

معناهم وهؤلاء يقول لا المال منها معانيها وان كان الجميع ينفون ثبوت ذلك لله تعالى الخطاب في قوله لكن فريقكم فريقكم الخطاب المتكلم للمعطلة الجهمية والمعتزلة والاشاعرة ونحوها. نعم اعد البيت - 00:20:54

لكن قد اختلف فعند فريقكم ما ان اريدت قط بالتبيان. نعم لكن عندهم اريد ثبوتها في الذهن اذ عدمت من الاحسان لكن امدح معك لكن عندهم اورد ثبوتها. عندهم يعني الفلاسفة. ابن سينا واظرابه - 00:21:28

نعم لكن عندهم لكن عندهم اريد ثبوتها. في الذهن اذ عدمت من الاحسان. لا. من الاحسان في نسخة من الاعيان. من الاعيان هذا. نعم رواه من الاعيان. نسخة الشيخ محمد - 00:21:59

من الاحسان من الاعيان نعم لكن عندهم اريد ثبوتها في الذهن اذ عدمت من الاعيان. يعني اثبات ذهني فقط وهو التخيل ارادوا اثباتها في في في خيال المخاطبين يتخيلوا ان ان ربهم كذا وكذا وكذا وكذا - 00:22:21

والخيال هو ما لا حقيقة له الخيال ما لا حقيقة له في نفس الامر نعم لكن قد اختلفا فعند فريقكم ما ان اريدت قط بالتبيان لكن

عندهم اريد ثبوتها في الذهن اذ عدمت من الاعيان - 00:23:09
ان ذاك مصلحة المخاطب عندهم. وطريقة البرهان امر ثاني. يقول انما قالوا ما قالوا لمصلحة المخاطب ان الرسل يكذبون للمصلحة لمصلحة المخاطبين لانهم لا يطيقون الا ان تصاغ لهم الحقائق - 00:23:45
الغيبية في قوالب حسية فقط قائد البيت. احسن اليك اذ ذاك مصلحة المخاطب عندهم. وطريقة البرهان امر ثاني. يعني لا لا يدركون البراهين العقلية ردد العقلية العامة لا يدركون ذلك - 00:24:10
البرهان امر ثاني كما قالوه وزعموا انه يعني ان الرسل ذكروه انما ذلك للمصلحة لمصلحتهم لانهم لا يدركون العامة لا يدركون الا تمثيل الامور المعقولة باشياء محسوسة نعم فكلاهما ارتكبا شد جناية جنيت على القرآن والايمان. كلاهما اهل - 00:24:40
حالة تهويل واهل التقييد اله ما ارتكب جناية. جناية عظيمة في كتاب الله وسنة رسوله وعلى عقيدة الرسل وهو الايمان وكلاهما ارتكب جناية. نعم. انهم والله جنوا على كتاب الله وسنة رسوله. وعلى - 00:25:28
دين الله فكلاهما ارتكبا اشد جناية جنيت على القرآن والايمان الحمد لله نسأل الله لنا ولكم العافية. امين. ان الانسان قرأ وسمع باحوال اهل الكهف والضلال والالحاد. ينبغي ان ان يسأل الله العافية - 00:25:50
لهم عقول لهم كما يقول ابن القيم في موضع اخر لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم لو شاء ربك كنت ايضا مثلهم نسأل الله العافية. الحمد لله الذي انعم علينا وعليكم بالاسلام والسنة - 00:26:21
نعم وكلاهما ارتكبا شد جناية على القرآن والايمان. جعلوا النصوص يجري هذا رضا لهم قد خرقوه باسهم الهديان. كلهم عبثوا في النصوص. هؤلاء يفسرون بتفسيرات وهؤلاء يقولون لا ليس المراد - 00:26:53
اعتقاد مضمونها هذا المراد للمخاطبين نعم هذا البيت هذا. جعلوا النصوص لاجلها غرضا لهم. قد خرقوه باسهم الهذيان من بديع تمثيل ابن القيم كما تقدم ان ابن القيم في هذه القصيدة - 00:27:25
يعني يستعمل اساليب البلاغة والتشبيه والاستعارة. يقول جعلوا النصوص غرضا لهم مثل ما يجعل الرماة يرمونه بالسهام. فجاء فهؤلاء جمع جعلوا نصوص الكتاب والسنة غرضا يرمونه بسهام الكفر والالحاد والتلاعب - 00:27:52
نعم فجميع فكلاهما ارتكبا اشد جناية بنيت على القرآن والايمان. جعلوا خصوصا لاجلها غرضا لهم قد خرقوه باسهم اللذان. الله اكبر. الحمد لله فالاوغاد والاوقاح والارذال بالتحريف والبهتان. تحقيق كلمات التحقير - 00:28:15
الارزاق والاوقاح الوقح لا يترفع عن القول وسخيف الفعل اعوذ بالله وتسلط نعم وتسلط الاوغاد والاوقاح والارذال بالتحريف والبهتان. نعم. كل اذا قابلته بالنص قابله بتأويل بلا برهان كلهم لا - 00:28:48
لا يؤمنون بهدي النصوص على على حقيقتي او على ما اراد الله ورسوله منها بالنص قابلوه بالروضان والتأويل والتحريف هذا يقول هذا تقييم وهذا يقول لا المراد معاني ثانية صاحب التأويل يقول من هذا النص كيت وكيت - 00:29:28
ما يدل عليه ظاهره وصائب التأخير يقول ليس المراد الاخبار عن الواقع هذا نعم فاذا قابلته بالنصح كل اذا قابلته بالنص قابله بتأويل بلا برهان نعم. ويقول تأويلي كتأويل الذين تأولوا فوقية الرحمن - 00:29:57
هذا يقصد به الفلاسفة قد يعبر عن اليمين بالتأويلات. هم اول نصوص بان جعلوها من قبيل التقييد يقول ان صاحب الفلسفة يقول لخصمه من المتكلمين اذا اعترضوا عليهم بما زعموه وادعوا في النصوص. قالوا تأويلنا لنصوص المعاد ونصوص - 00:30:29
اه الصفات الاخرى كتأويلكم لنصوص العيوب نصوص العلو واضحة وصريحة وكثيرة جدا فلماذا انتم تسلكون هذا المسجد وتعترضون علينا. كما يفصله ابن القيم في الابيات الاتية نعم ويقول تأويلي كتأويل الذين تأولوا فوقية الرحمن. المتكلم منه الفيلة - 00:31:04
والمخاطب هو يرضاه او من يحاورهم ويناظرهم من المتكلمين. يفات العلو يقول تأويلك تأويلك نعم بل دونه فظهورها في الوحي بالنصين مثل الشمس فظهورها في الوحي مثل الشمس في التبيان - 00:31:42
نصوص العلو يعني كثيرة والله فتأويلكم لها مع كثرتها وصراحتها يعني اسوأ من تأويلنا نحن فلماذا فلماذا تقبلون وتنتحلون التأويل

وتعترضون علينا في تأويلنا نعم العلو لكم ولا يتأول الباقي بلا فرقان - 00:32:19
نعم يقول تأويل نصوص العلو ولا يسر لنا تأويل النصوص الاخرى نحن البيت هذا يسوغ تأويل العلو لكم ولا يتأول الباقي بلا فرقان يعني هذا التفريق لا برهان له ولا دليل عليه - 00:33:00
تستسيغون وتسوقون تأويل نصوص العلو مع كثرتها وصراحتها ولا تقبلون تأويل الباقي اذ نحن نأولها كما تأولتم نصوص العلوم نعم وكذلك تأويل الصفات مع انها ملء الحديث وملء ذا القرآن - 00:33:32
وكذلك تأويلكم من نصوص الصفات مع كثرتها الكتاب والسنة لماذا لا تقبلون تأويلنا والتعبير والتعبير عن مذهب الفلاسفة بالتأويل لانهم في الحقيقة يعني نوع من من نوع نوع من التأويل مذهبهم نوع من التأويل - 00:34:07
يعني جعلوا النصوص جعلهم النصوص مقصودها التخييل هذا صرف نهى عن ظاهرها من جهة الخطاب نعم والله تأويل العلو اشد من تأويلنا لقيامة الابدان هذا واضح يقول تأويلكم بنصوص العلو - 00:34:37
وغيرها من من الصفات اشد من تأويلنا لنصوص المعاد هذا واضح ان الخصومة بين الفيلسوف والمتكلم او المعطل يقول تأويلكم لنصوص العلو اشد من تأويلنا لنصوص الميعاد، لان نصوص العلو - 00:35:07
اكثر واظهر وافرح والفلاسفة من مذهبهم تأويل نصوص المعاد البعث النشور والجنة والنار ليس شيء من هذا. ليس هناك جنة فيها يعني اكل وشرب وانهار ونساء نار فيها سلاسل واغلال - 00:35:27
وليس هناك بعث للاجساد انما هو بعث الروحاني مذهبهم تماما من جهة حقيقة بعد مطابق لمذهب المشركين الاولين الذين تعجبوا فقالوا هذا الشيء العجيب. اي اذا متنا وكنا ترابا فانا - 00:35:53
ذلك رجع بعيد اولئك استبعدوه وهؤلاء حكموا به وقطعوا به انه ليس هناك بعث اسمعني والله تأويل العلو اشد من تأويلنا لقيامة الابدان. نعم. واشد من من تويلنا لحياته ولعلمه ومشيئة الاكوان - 00:36:17
واشد من واشد من تأويلنا لحياته ولعلمه ومشيئته الاكوان. في نسخة بحياته ها في نسخة اخرى واشد من تأويلنا بحياته لحياته نسخة اخرى اشد من تأويلنا نعم. اشد من تأويلنا بحياته او لحياته - 00:37:00
الباء واللام يعني؟ اي نعم احسن لك. اللي باللام من تأويلنا لحياته واشد من تأويلنا لحياته ولعلمه ومشيئة الاكوان يعني معنى ان الفلاسفة يبكون حقيقة الحياة حقيقة والمشيئة والعلم ولكن المتكلمون - 00:37:39
لا ينفونها قيام الحياة به قيم العلم به العلو اشد من من تأويلنا لحياته ولعلمه ولمشيئته ومشيئة الاكوان بمشيئة الله تعالى للاخوان نعم واشد من تأويلنا لحدوث هذا العالم المحسوس بالامكان - 00:38:17
من مذهب الفلاسفة القول بقدم الحاجة ويؤولون حدوثه العالم يؤولون حدوثه بكونه ممكنا لانه حادث بعد عدم المراد من حدوثه الذي دلت عليه النصوص معناه انه ممكن والا هو في الحقيقة قديم بقدم علته - 00:38:57
الاولى وهم يزعمون ان يسمون الله العلة الاولى وان العالم صدر عنه صدورا محلولة عن العلة التامة ومعلول العلة التامة يكون ملازما ومقارن لها نعم واشد من تأويلنا واشد من تأويلنا بعض الشرائع. واشد من تأويلنا - 00:39:32
بعض الشرائع عند ذي الانصاف والميزان ايضا من مذهب الباطنية تأويل الشرائع المذهب الباطنية ومنهم هؤلاء بعض الفلاسفة يؤولون الشرائع كالصلاة والصيام والحج بتأويلات تخالف ظاهرها ومعانيها المعلومة للمسلمين سيؤولون الصلاة بكتمان الاسرار - 00:40:04
بمعرفة اسرار الباطنية وصيام كتمان الاشرار والحج المراد بها الحج الى شيوخهم ومعظميهم وائمتهم فتأويلاتكم اشد من تأويلنا لبعض الشرائع نعم واشد من تأويلنا لكلامه بالفيض من فعال ذي الاكوان. ايضا من قراءة - 00:40:39
كلام الله على قلب الرسول من العقل الفعال وهو عقل القمر يقولون ان العقول كائتة وكي تؤدي الى العقول تسعة او عشرة ومنها عقل كذا وعقل عقل الكوكب الفلاني ومنها العقل الفعال وهو عقل القبر وهو - 00:41:13
الذي صدر عنه كل ما تحته من المخلوقات واشد من تأويلنا لكلامه بالفيض من فعال ذي الاكوان. يعني يقول ان تأويلاتكم لنصوص

صفات اشد من تأويلنا لكلامه بانه فيض فاضى من العقل الفعال على - 00:41:41
النفس الزكية على نفس الرسول صلى الله عليه وسلم كل هذا استعراض لبعض مذاهب الفلاسفة من مذهبهم ان كلام الله فيض لا ان الله يتكلم ولا انه انزل كلاما انما هو خير ان شاء الله - 00:42:15
وكل تخيل ايضا يقول كلام انتقش فينا كما سيأتي في قلب الرسول وآآ تخيله وتكلم به انه سمع كلاما نعم واشد من تأويل اهل الرفض اخبار الفضائل حاز الشيخان. تأويلاتكم لنصوص - 00:42:40
اشد من تأويل الرافضة لنصوص للنصوص الدالة على فضل الشيخين ابي بكر وعمر فان الرافضة يحرفون تلك النصوص ويصيبون ظواهرها نعم واشد من واشد من تأويل اهل الرفض اخبار الفضائل حاز شيخان. ابو بكر وعمر رضي الله عنه نعم - 00:43:09
واشد من تأويل كل مؤول نصا ابان مراده الوحيان كلمة عامة اشد من تأويل كل مؤول للنصوص صار فيها عن ظاهرها اذ صرح الوحيان مع كتب الاله جميعها بالفوق للرحمن. كل هذا الكلام متعلق - 00:43:39
بتأويل وتحريف المعطل اهل نصوص العلو لان مسألة عظيمة كما تقدم يعني اعتنى اهل السنة بتقرير علو الله والذكر الادلة من الكتاب والسنة فما تقدم انه ان ادلة العلو بلغت - 00:44:13
واحد وعشرين نوعا انواع ادلة العلوم ادلة العلو انواع كثيرة وكل نوع تحتها افراد كما تقدم المؤلف لها واحد بعد واحد واشد من تأويل كل مؤول نعم واشد من تأويل كل مؤول نص ابان مراده الوحيان. نعم. اذ - 00:44:34
الوحيان مع كتب الاله جميعا بالفوق للرحمن لاي شيء نحن التأويل بل انتم على الايمان على هذا الحوار بين الفلاسفة والمتكلمين كيف نكون نحن كفار وانتم على الايمان وتأويل وتأويلنا - 00:45:04
تأويلك من هو اشد من من من تأويلنا وتأويل كل مأول عند اهل البيت لاي شيء نحن كفار بذا التأويل بل انتم على الايمان. لان المتكلمين يكفرون الفلاسفة في تأويلاتهم وزعمهم انها تخفيف - 00:45:33
كيف تحكمون علينا بالكفر وانتم تأويلاتكم اشد من تأويلاتنا وانتم على الايمان لاي شيء نعم كفار بذا التأويل بل انتم على الايمان انا تأولنا وانتم قد تأولتم فهاتوا واضح الفرقان. نحن تحولنا وانتم تأولت - 00:46:00
فما الفرق بيننا وبينهم كلكم طلبتم النصوص عن ظاهرها ونحن انصرفنا النصوص ان يراد بها اثبات البرهان على الفرق بيننا وبينه انا تأولنا وانتم قد تأولتم فهاتوا واضح الفرقان. نعم - 00:46:35
على تأويلكم اجران حيث لنا على تأويل على تأويلنا وزران على تأويلكم ادران حيث لنا على تأويلنا وزران. يعني لزعمكم ودعوكم علينا بالقبر يعني انتم الى المجتهدون ولكم على تأويلكم اجران - 00:47:15
ونحن على دعمكم علينا من تأويلنا وزران هذا مقتضى قولكم هذا مضمون هذا الحوار بين بين الفيلسوف المتكلم لانهم جميعا مشتركون في نزه الصفات عن الله لعلك تقف عند المقطع باقي بيتين ويأتي كلام ردوا عليه ان قدرتوا - 00:47:47
نعم الكم على تأويلكم اجران حيث لنا على تأويلنا وزران. هذه مقالة اتوب لكم في كتبهم منها نقلناها بلا عدوان. هذه مقعدتهم لكم مقالة هذه مقالتهم لكم نقلناها من قطبهم - 00:48:18
يعني كتب ابن سينا مسلا متضمنة لهذا الحجاج وهذا الاعتراض على المتكلمين هذه مقالتهم لكم المخاطب لابن القيم هم المتكلمون كالاشاعرة والمعتزلة يقول هذه مقالة الفلاسفة لكم نقلناها من قطبهم - 00:48:46
هم الذين يردون عليكم اعتراضكم عليهم ويقولون لماذا ترمونا بالكفر وانتم تدعون لانفسكم الايمان؟ ونحن جميعا كلنا قد تأولنا النصوص ونفينا ما تدل عليه ردوا عليهم ان قدرتم او فنحوا عن طريق عساكر الايمان - 00:49:08
احسن الله اليك ايه نعم رحمه الله شرح الشيخ وصلت الى كم؟ الى رقم كم وصلت الف وثمان مئة واثنين وثمانين الشيخ احسن الله اليك قال الشارح رحمه الله تعالى - 00:49:39
وجاء بعد ذلك ابو علي ابن سينا الذي يلقبه اشياعه بالشيخ الرئيس فابتدع طريقة اخرى في التأويل فقال ان المراد باالفاظ حقائقها لكن على سبيل التخييل تقريبا الى الاذهان فان عقول العامة تعجز تعجز عن ادراك هذه المعاني العقلية. لشدة اتصالها بالمحسوسات -

00:51:05
فاذا ابرزت فاذا فاذا ابرزت لها هذه المعقولات في صورة الامور المحسوسة كانت مقبولة لديها وقال ان تسلط التأويل على هذه النصوص يبطل ما قصد اليه الشارع من جعلها مثالا للحقائق - 00:51:36
من الاذهان فهو جناية للمرء فهو جناية لمرتكبها من يا لم يا لمرتكبها من جان. ولكن ابن سينا نسي انه هو ايضا ينفي حقائق الالفاظ المعقولة ويدعي عليها انها مستعملة في حقائق حسية ليست هي مقصود المتكلم بهذه الالفاظ. فطريقته في الايهان - 00:51:57
والتخييل. اخت لطريقة اهل التحريف والتأويل. كلتاهما مشتقة من اصل واحد. وهو الانكار والتعطيل وهما متفقتان على نفي حقائق الالفاظ وعزلها عن ان تكون مقصودة من التنزيل وقال رحمه الله تعالى - 00:52:30
يعني ان الطريقتين وان اتفقتا في نفي حقائق النصوص وانكار معانيها فقد اختلفتا في وجود هذه الحقائق فعند فريق المؤولة هي من قبيل المستحيل. الذي لا وجود له لا في الذهن ولا في الخارج. ولا يمكن ان تراد - 00:52:52
من النص اصلا وعند ابن سينا واشاعه من الصفة هي حقائق ثابتة لكن ذهني لا خارجي. والنصوص انما دلت على امثلة ضربت لها من عالم الحس. وذلك المخاطبين اذ وذلك لمصلحة المخاطبين اذ كانوا لا يستطيعون ادراك هذه المعاني الا بطريق التخييل - 00:53:12
واما طريقة البرهان عندهم فهي التي توصل الى ادراك هذه المعقولات بذاتها. وهي طريقة الخواص. يعنون بذلك انفسهم فيا عجبا لهؤلاء الحمقى تجعلون طريقة القرآن خطابية شعرية تخيلية واما طريقتهم - 00:53:43
والتي بنوها على قواعد المنطق الارسطي فهي طريقة البرهان واليقين وما هي الا طريقة الضلال والتجهيل الا اساء ما يزعمون؟ وكلا الفريقين من المؤولة والمتفلسفة قد ارتكب اشد جناية عن القرآن والايمان. حيث جعلوا النصوص الكريمة هدفا لسهام هذيانهم. وفتحوا المجال لكل وغد ورذل - 00:54:03
ليقول في النصوص بما شاء له هواه. فكلما اوردت له نصا قابله بتأويل من تلك التأويلات السمجة بلا دليل ولا برهان وقال رحمه الله تعالى ويقول الفلسفي اذا حدثته في فساد تأويله وشناعته ان - 00:54:32
كتأويل هؤلاء الجهمية الذين تأولوا فوقية الرحمن. بل هو دونها في الشناعة فان النصوص الفوقية من الكتاب والسنة كالشمس في الوضوح والبيان. فكيف يسوغ لكم ايها الجهمية تأويل علوه سبحانه على كثرة نصوصه - 00:54:56
ووضوحها ثم تنكرون علينا ما تأولناه وكيف ساغ لكم ان تتأولوا ايات الصفات واحاديث مع انها ملء الكتاب والسنة. ولا يسوغ لنا ذلك. والله لتأويلكم للعلو اشد من تأويلنا للقيام - 00:55:16
بان المراد بها رجوع الروح الى عالمها الاول. مع عود الجسم الى العناصر التي تركب منها. واشد من تأويل ذلك في حياته وعلمه ومشيئته. بان ذلك كله نفس ذاته. واشد من تأويلنا لحدوث هذا العالم - 00:55:36
لانه ليس معناه الوجود من عدم. بل معناه انه ممكن في ذاته مفتقر الى علة. يستند اليها في وجوده ان الممكن لا وجود له من ذاته لكنه مع ذلك لم يسبق بعدم. لان علته قديمة لا اول لها في - 00:55:56
وهو مقارن لها واشد من تأويلنا بعض الشرائع من الصلاة والحج ونحوهما بان المراد بهما معان فكرية واشد من تأويلنا لكلامه بانه فيض من العقل الفعال. الذي هو عقل القمر المختص بالتدبير في عالم العناصر - 00:56:16
وافاضة المعلومات على العقول الانسانية. وانزالها على لوح على لوح قلب النبي صلى الله عليه وسلم. وانتقاد صور تلك المعاني في خياله حروفا وكلاما منظوما. انتهى احسن الله اليكم يقول السائل - 00:56:36
يقول هل الفلاسفة يرون الحلول او الاتحاد يا الله على ان مذهبهم لا لا لا لا يناسبه هذا لا حلول ولا اتحاد هلا والله وجود الله وجود ذهني لانهم يقولون هو الوجود المطلق والوجود المطلق لا يوجد في الخارج - 00:57:17
لا يناسبه القول بحلول ولا اتحاد. نعم احسن الله اليكم. الحمد لله. نعم يقول السائل قلتم حفظكم الله ان ابن سينا يعتقد ان الرسول اراد من الايات التي فيها التي فيها صفات الله التخييل. هل معنى هذا انه يعتقد ان القرآن كلام الرسول - 00:58:11
وليس كلام الله للرسول سلام الرسول عبر به عن من ما وقع في نفسه وانتقش في قلبه من من الفيض افكار وتكلم بها الرسول عليه

الصلاة كلام الرسول احسن الله اليكم يقول السائل - 00:58:42
ابن رشد الحفيد هل كان من الفلاسفة كابن سينا وما موقف اهل السنة منه معدود معدود منه هو معدود منهم يقول بما قالوه من من ان هذه النصوص على مذهب الفلاسفة - 00:59:22
وهو ينكر على المتكلمين زعمهم ان هذه النصوص يعني المقصود منها خلاف ظاهرها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نحن مجموعة من الزملاء اتفقنا على جمع مبلغ الف ريال من كل شخص - 00:59:58
والاقتراع عليه لمصلحة واحد منا فهل هذا جائز سؤال طرح يوم الخميس واجبت عليه بانه جائز وبعد التأمل عرفت انه من انه هو ما يسمى بجمعية الموظفين وجمعية الموظفين هذي طريقتهم فيها - 01:00:25
انهم يتفقون على ان يدفع كل واحد من المجموعة الزملاء مبلغ من المال ثم بعد ذلك يدفعونه لواحد منهم في هذه الدورة وفي المرة الاخرى لاخر واخر ويعينونه بطريقة القرعة - 01:00:52
وقد سأل سبق مني جواب قديم وموجود في الموقع بانها بان هذه الطريقة لا تجوز لانها متظمنة متضمنة لتبادل القرض يعني على حد اقرظني واقرظك فلو قلت لشخص اقروني هذا الشهر الف ريال واقرظك في الشهر القادم الف - 01:01:10
فانه لا يجوز لانه لانه يتضمن كل قرظ جر نفعا هؤلاء المجموعة كل واحد منهم من يدفع المبلغ هو مقرض لمن يأخذ المجموعة ولكن مشروط عليه ان يقرظه فلا يدفعونها لا يدفعون هذا المبلغ الا من لواحد ممن شارك واقرظه - 01:01:35
وبناء على هذا انها لا تجوز هذه الطريقة لهذا المعنى وان كان كثير من اهل الفتوى يجيزون افتوا بالجواز لكن الراجع عندي انها لا تجوز لذلك المعنى ولو كانت خيرية واجتمعوا واتفقوا على انهم يجمعون هذا المبلغ ويدفعون لواحد منهم محتاج - 01:02:05
من باب العمل التعاوني والعمل الخيري كان هذا حسنا يعني كجماعة اتفقوا على انهم يتبرعون بمبلغ كل واحد يدفع مبلغ ويصرفونها على وجه الاحسان لبعض الناس فلنتنبه الى الجواب الصحيح اما قول السابق انه يجوز فهذا من يعني صار غاب فيه غفلة عن - 01:02:51
الحقيقة الواقع الواقع انها من نوع جمعية الموظفين الذي اختلف فيه المشايخ والاكثرية على في بعض المجامع في بعض دورات المجمع الفقهي واقرها اكثرهم ومنعها بعضهم والقول بالمنع هو عندي اظهر - 01:03:30
بالمعنى الذي ذكرته والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كيف نوفق بين قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ ثلاث او ثلاثة لا يدخلون الجنة وذكر منهم مصدق بالسحر - 01:03:55
وبين كون السحر مذكور في القرآن وانه يؤثر باذن الله. ويقع به التفريق بين المرء وزوجه الذي يصدق بالسحر هو الذي ليس هو ليس المراد الذي الذي يصدق بانه موجود وواقع - 01:04:18
السحر موجود وواقع وهناك شعرة موجودون والسعر موجود وياسر. لأ التصديق بالسعر هو التصديق بانه يعني حق وبما يخبر به السحرة كالكهان كاهنا فصدقوا بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - 01:04:44
الساحر كذلك يا اخبار بامر الغيب فتصديقه تصديق الكاهن السحر التصديق بان السحر واقع وموجود نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما معنى قول شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب في كتاب التوحيد الوعيد في من صدق بشيء - 01:05:10
من السحر ولو عرف انه باطل. فكيف يمكن ان يجتمع التصديق بشيء مع معرفتي انه باطل فمن يصدق الكذاب وهو يعلم انه كذاب يصدق مثل المتنبي من يصدق المتنبي صدقوا في الظاهر وهو في قلبه انه كذاب - 01:05:54
من يصدق المتنبي وهو يعلم انه متنبي كذاب ويظهر فيكون مصدقا له في الظاهر مكذبا له في الباطن هذا هو نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما الفرق بين التوكل والاستعانة - 01:06:31
التوكل هو اعتماد القلب المتوكل عليه على الله سبحانه والاستعانة طلب العون المتوكل مستعين بقلبه والمستعين يكون مستعينا بقلبه ولسانه اياك نعبد واياك فقولك اللهم اعني الاستعانة واعتمادك بقلبك على الله - 01:06:55
العمر اليه هذا توكل التوكل الاصل انه من عمل القلب والاستعانة تكون بالقلب واللسان اختم خلاص احسن الله اليكم. يقول السائل

عبر الشبكة هل علي ذنب اذا تقدمنا بشكوى ضد ابي الظالم لاخي المعاق - 01:07:21
ولزوجته الاولى وابنائه منها فانه يصرف على زوجته الثانية من مال المعاق ولا يعطي الزوج الزوجة الاولى وابناءه شيئا لعلكم يعالجون الامر بشفاعة بعض من يحترمهم ويقدرهم الوالد دون الوصول الى المحكمة - 01:07:48
لعلكم تعالجون بطريقة يعني فيها رفق فيها رفق وفيها تلطف مع الوالد ونصيحة علي ببعض الناصحين والمرشدين والواعظين عليه بمن يعظه ويخوفه بالله ويحذره تعالجوا هذه الحالة بعلاجا ايمانيا علميا دينيا - 01:08:25
وانكروا عليه فان هذا منكر ظلمه لزوجته الاولى وولده المعاق والواجب انكار المنكر - 01:08:57